

•الدرس الثاني والسّتون | كتابُ العتق كتابُ النكاح «أحكام النكاح، وأحكام النظر» إِبْرَاهِيمَ رَفِيقْ

إبراهيم رفيق الطويل

نسعى الى طلب العلوم وفهمها حتى تضئ بشمسها ارواحنا للدين الدنيا جمعنا امرنا كي لا يضل عن الحضارة ركبنا بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين. واشرف الصلاة واتم التسليم على نبينا وعلى قرة اعيننا محمد وعلى اله وصحبه وسلم تسليما كثيرا - [00:00:00](#)

الله ايها الاحبة في مجلس جديد وفي عودة جديدة لمدارس العلم الشرعي. وكنا آآ نمضي في رحلتنا نحن الحمد لله هذه رحلة مضيئنا فيها بداية شهر واحد من العام الماضي. وما زالت الحمد لله الرحلة مستمرة في شرح كتابي اقصر المختصرات. للامام محمد بن بدر الدين بن بلبان - [00:00:30](#)

وهذا كتاب يعني مبتدأ في الفن. في علم الفقه. لاحظ كم يحتاج من الوقت وهذا اذا خرجنا بضبطه وهذا يدل على ان علم الفقه مما تفنى فيه الاعمار. ومما يحتاج فيه الطالب يعني هو من علوم المقاصد. التي لا يجلس فيه سنة ولا سنتين ولا ثلاثة هذا يحتاج الى عشر سنوات - [00:00:50](#)

حتى تخرج بمذهب وشيء زائد على ذلك ثم آآ تكمل المسير ولا يؤخذ بيوم ولا يومين لان المسائل كثيرة جدا هي تستوعب جميع تصرفات الانسان. تصور جميع تصرفات الانسان في حياته في العبادات في المعاملات في الانكحة في الجنائيات في الحدود - [00:01:10](#)

والمسألة الواحدة او الباب الواحد كم فيه مسألة وكم تتصور له من فروع؟ فهي الاف مؤلفة والانسان يغرف والعلم مهما اعطيته او لو اعطيته كلك اعطاك بعضه. فما بالك لا انت لا تعطيه الا المنزل اليسير من حياتك فاعلم انك ستنال شيئا - [00:01:30](#) يسيرا ولكن الانسان لا ييأس يعني حتى لو نلت شيئا يسيرا افضل من العدم. وافضل من ان تبقى جاهلا. خاصة ان بشكل عام المسائل التي يحتاجها المسلم في حياته محصورة. يعني المسائل انت كائن انسان مسلم عامي او طالب علم مبتدأ تحتاجه في حياتك وتمر بها. في الحقيقة محدودة. تستفيد من هذه - [00:01:50](#)

مراحل. اما اذا اردت ان تصبح عالما تفتي الناس وتتصدر فتحتاج الى بذل كبير حتى تنال هذه المرتبة. فما بالك تريد ان ترجح بين الاقوال قال فما بالك تريد؟ هذه مراتب عليا؟ نسأل الله ان يعلمنا ما جهلنا. اه اليوم نشرع ايها الاحبة في باب جديد او في بابين في الحقيقة - [00:02:10](#)

نبدأ بكتاب العتق ونمر عليه سريعا ثم بعد ذلك نشرع في كتاب النكاح. قال رحمه الله تعالى كتاب العتق ما هو العتق ايها الاحبة؟ ماذا يعني انت ما تسمع كلمة عتق ماذا تفهم منها؟ ايش تفهم؟ هي تحرير الرقبة تفسر - [00:02:30](#)

العتق هو العتق لا على اي هو تحرير الرقبة هذا معنى العتق تحرير الرقاب التي في ايدي الناس هذه الرقاب تسمى العبيد والامام. وباب العتق آآ له فروع وله تأصيلات. قد تكون الان غير مهمة - [00:02:50](#)

يعني في الواقع المعاصر لا يوجد لها تطبيقات ولكن تستفيد منها في نواحي كثيرة. يعني احيانا المسألة ربما لا تستفيد منها بذاتها. لكنك تستفيد وفي التنظير عليها وبناء مسألة اخرى مشابهة لها. خاصة عندما يتكلمون عن العيوب في العبيد والعيوب في الاماء.

وهذه تصلح وهذه لا تصلح. انت تقيس - [00:03:10](#)

عليها العيوب في الدواب ركز عليها العيوب في اي سلعة اخرى. تفهم ما وجهة نظرهم. فليس صحيحا يعني فعله بعض الحنابلة مثل الشيخ البسام عندما اظنه دليل الطالب او هداية شرح عمدة الطالب او الدليل نسيت فحذف باب العتق. شرح الكتاب فشرحه كله وحذف باب الاعتقالات - [00:03:30](#)

هذا لا نحتاجه لا يوجد في زماننا عطر. انا لست مع هذه الطريقة. ان تحذف باب كامل موجود في الكتاب ولا تشرعه وكأنه غير موجود. فقط لان هذا الباب ليس له تطبيق معاصر في هذه - [00:03:50](#)

لحظة هذا في الحقيقة ليس ليس صحيحا وليس جيدا واصلا فيه نوع من القصور في فهم اهمية الباب. قد لا تحتاج الى الباب في مسألة تتعلق به الان لكن تحتاج في التنظير عليه وبناء المسائل المشابهة عليه. وهذه فائدة مهمة قل من ينتبه عليها في مسائل يعني في - [00:04:00](#)

ايراد المسائل الشرعية. طيب قال رحمه الله كتاب العتق العتق سنتكلم به عن مجموعة من المسائل سنتكلم عن مسألة التدبير. سنتكلم عن مسألة مكاتبة وسنتكلم عن امهات الاولاد. هذه ثلاث مسائل سنتكلم عنها سريعا لكن ابتداء نؤصل. ما حكم العتق - [00:04:20](#)

انت عندك عبد. ما حكم عتقك له؟ تذكره في المعاملات قلنا الشريعة دائما تتشوف؟ اذا اذا انت اذا قلت ما حكم العتق؟ سيتبادر الى ذلك ان العتق مستحب مسنون؟ لان الشريعة تريد التحرير ولا تريد التملك. طيب لكن هل هو - [00:04:40](#)

تحب على الاطلاق هكذا لا. انظروا ماذا قال ابن بلدان. قال يسن عتق من له كسب. ويكره لمن لا قوة له ولا كسب اه اذا كان عبدك اه اذا اعتقته يستطيع ان يتكسب ويأتي بالمال ويصلح شأنه اه هذا هو الذي يستحب لك ان تعتقه. اما ان كان العبد - [00:05:00](#)

اذا انت اعتقته الان لا يدري اين يذهب لا يتقن صنعة ولا حرفة ولا يستطيع ان يقوم باي شيء ضعيف جدا. فهذا لا يكره لك ان لماذا ايها الاحبة؟ في ضرر له وفي ضرر المجتمع. اولاً انت اعتقدته خلص اصبح حراً. من سيتكفله؟ الان - [00:05:20](#)

اذا لم يوجد بيت مال المسلمين سيكون هذا الرجل ولا يوجد من يعطيه الزكاة. ليصبح كلا على الناس باختصاص. سيصبح كلا على الناس يمد يده الى الناس لانه لا يستطيع او - [00:05:40](#)

لا يتقن حرفة المهنة التي يتقنها الان ويصبح التسول. يصبح يمد يديه على الناس. كان ابتداء في خدمتك. وهو عبد لك فانت تطعمه وتكسوه سترت عليه. الان انت اعتقته وهو لا يستطيع التكسب. فاصبح كلا على المجتمع. وكذلك يمكن ان يؤول به الامر الى الانحراف والى الجريمة والعياذ بالله - [00:05:50](#)

لانه كما تعلمون الانسان الفقير المعدم الذي لا يجد من يقف معه اما يذهب الى الفواحش للسرقة فانظروا كيف نظرة العلماء للامر يعني الامر ليس على اطلاقه تقول مستحب نقول مستحب لمن له كسب. اذا اعتقته يستطيع يتكسب ويتاجر ويفعل ويحيي نفسه. واما من لا قوة له ولا كسب وهذا يكره لك - [00:06:10](#)

لا يكره يحرم لكن يكره لك ان تعتقه حتى لا تسبب فسادا له وللمجتمع. هذا اصل باب العتق. ثم انتقل قضية التدبير. قال ولا يصح الوصية به بل تعليقه بالموت وهو التدبير. ويعتبر من الثلث. الان هناك صورتان - [00:06:30](#)

ايها الاحبة من الصور. هناك سورة تخيلوها معي الان. هناك انسان يقول لابنائه اذا متوا فعبدني هذا اعتقه فاوصى بماذا؟ بعث العبد. يقول اذا مت اعتق العبد. هل هذا يصح؟ قالوا لا يصح. لماذا لا تصح الوصية بالعتق - [00:06:50](#)

لا ليس لانه معلق. نعم. لانه من المال طيب ايوه اكمل. احسنت لانه اذا مات المورث بمجرد موته اصبح المال ليس له. فانا كاني تخيلوا ايها الاحبة انا بعث سيارة وقلت له يا شيخ خالد الان اصبحت ملكة لمن الشيخ خالد قلت للشيخ خالد اغلبك تبيعها للشيخ ناصر؟ والله اوصيك ليس له - [00:07:10](#)

يعني الشيخ خالد اذا فعل هذا من عندي جزاه الله خير. اما لا يستطيع ان الزمه لماذا؟ لان السيارة ليست ملكا لي الان اصبحت اصبحت ملكا للشيخ ماذا؟ خالد وهذا تذكرون تكريمات - [00:07:40](#)

الشروط الفاسدة التي لا تبطل العقد في البيع. ان تشتترط عليه ان يتصرف في السلعة تصرفا. وانت ليس لك من الامر شيء. خلاص

السلع انتقلت الى الشيخ خالد. اصبحت ملكا - 00:07:50

فلا تستطيع والله اقول دعتك السلعة بشرط ان تبيعها لرجل اخر او تعطيها لفلان او تابها لفلان ليس لي ذلك. لان السلعة اذا انتقلت اليه اصبحت ملكا له فلا يستطيع ان اجبره على شيء. يقول كذلك العتق انت اذا مت ايها الحبيب العبد اصبحت بمجرد موتك ماذا؟ ملك -

00:08:00

للورثة اصبحت ملكا للورثة. فلا يستطيع ان تقول لهم اذا مت فاعتقوا انتم هذا العبد لا يستطيع ان يلزمهم بذلك لا يستطيع ان يلزمهم

لانه انت الذي تعتق. يا انت تعتق اما ان تقول لغيرك والله غيرك الان ملك هذا العبد - 00:08:20

انا بعت العبد للشيخ. والشيخ قلت له ابعتك العبد اصبحت ملكا له. اشترط عليك ان تعتقه. ليس لي ذلك. اصبحت ملكا له. كذلك هذه

القضية هي هذا هذا التنظير انه العبد بمجرد ان مات السيد اصبحت ملكا لمن؟ للورثة. فليس لا يستطيع السيد ان يجبرهم على ان

يقوموا بعمل - 00:08:40

عملية العتق. لكن ماذا يستطيع ان يفعل؟ يستطيع ان يعلق العتق بالموت. ايش يقول؟ يقول اذا مت فعبدني حر. قال اه من الذي اعتق

الان؟ هو نفسه اعتق ولكنه علق العتق بموته. هذا يسمى التدبير - 00:09:00

التدبير ان يعلق العتق بالموت ان يعلق السيد عتق العبد بالموت. يقول وانت الان عبدي في حياتي. ان مت فانت حر فعلق عتقه بماذا؟

بموته فتعلق العتق بالموت يسمى تدبيرا. ويسمى هذا العبد في الفقه الاسلامي العبد - 00:09:20

مدبر دائما اين متى ما قرأت البيوع في كل كثير ما يعني سيمر معك في المسائل حتى في العبادات المدبر والمكاتب وكذا عليك ان

تتقن الفرق ما هو تدبروا ما هو المكاتب وما هي ام الولد هذه مصطلحات مهمة المدبر ما هو اذا؟ العبد الذي علق سيده عتقه بموته

انتهى الامر - 00:09:40

يسمى مدبر هذا يصح لانك انت الذي قمت بالعتق. انت الذي قمت بالعتق وان كان معلقا نصحه لان الشريعة للعتق. اما ان توكل ذلك

او توصي بذلك الى اولادك. هم يقوموا بالعتق فهذا يقول ليس لك. لانك اذا مت بمجرد ان تلفظ يعني تلفظت - 00:10:00

الاخيرة انتقل العبد الى ملك الورثة. فلا يستطيع الان ان تجبر الورثة على ماذا؟ على العتق. فانت الذي تستطيع ان تقوم بالعتق وليس

غيره طيب. نعم. اذا كانت في الثلث مثلا. نعم. تجوز بخير. اه ماشي. انت توصي بتصرف تستطيع ان - 00:10:20

تفعله يعني انا استطيع اني اه اقول هذه السيارة لفلان وهذه الامر لفلان وهذا لفلان. اما ان توصي بتصرف ان توصي بعملية العتق لا

تستطيع. لا يمكن ان نعتبره مثلا قيمة اه لا ليس قيمة هذا تصرف. انت الذي تستطيع ان تقوم به في حياتك - 00:10:40

اذا انتقل هذه العين لغيرك غيرك هو الذي يدبر الامر معه هو الذي يستطيع ان يعتقه باختياره. انتهى الامر. اما ان تطلب من ان يقوم

بالتصرف بعد ان انتقلت العين واصبحت ملكا له ليس لك ذلك. طب لو وصى بمال لهذا العبد؟ الان قبل ما مر معنا قضية - 00:11:00

الوصية بالعبد ايش حكمها؟ قلنا يوصى بمشاع فان خرج العبد منها فانه يعتق ان زاد بالتفصيل السابق. ممكن انه يعتقه بصورة غير

مباشرة اهو نفسه يعتق هو نفسه يعتق يقول والله مثلا آا اوصيت لعبدي اوصيت لعبدي هي المشكلة هنا انت لاحظ انت عليك -

00:11:20

المشكلة انه يريد من ورثته ان يجبر ورثته على ان يتلفظوا بالعتق. هنا مناطق المشكلة ان تستطيع ان تقول لهم هذا المال اعطوه في

كذا هذا المال اعطوه في كذا اه هذا ما في مشكلة. لكن لا تستطيع ان تجبرهم على ان ينشئوا التسرع على ان ينشئوا العتق -

00:11:40

لا تستطيع ان تجبرهم. انت عندما تقول لهم ضعوا هذا المال بعد موتي في كذا هم وكلاء لك في هذا الامر فقط وكلاء. لكن ان يقوموا

هم بانشاء العتق هذا - 00:12:00

لا يستطيعونه. هذا عفوا لا يستطيع السيد ان يجبر ورثته على ان يفعلوه. لان العبد اصبحت ملكا لهم. اما ان هو نفسه يقوم بعملية العتق

ما في مشكلة. طيب ان اعتق عبده مدبرا قال ان مت فعبدني حر. سم المدبر. فخرج ان ثبت لنا ان قيمة - 00:12:10

عبد ايها الاحبة اكثر من ثلث الوصية. اه لا يعتق. واذا الورثة هم شأؤوا هذا امرهم لكن الاصل ان حتى لو كان علق العتق العبد بالموت

يجب ان يكون من الثلث حتى ينفث. لذلك ايش قال؟ ويعتبر - 00:12:30

من الثلث. ايش يعني هو يعتبر من الثلث؟ مر معنا انه انا كائن ساموت لي ان اوصي بماذا؟ بثلث المال. ما زاد على كذلك يتوقف على اذن الورثة يصح موقوفا على اذن الورثة. فاذا انا ايها الاحبة علقت العبد بالموت وقل ان مت فانت حر. هذا - 00:12:50
لكن ان جاء الموت ومت فخرج هذا العبد المدبر والله لا ليس من الثلث اكثر من الثلث. اذا اصبح الامر موقوفا على اجازة الورثة. ان لم لا يستطيع ذلك. يستطيع يعني فيما يظهر لي ببعضه. يصبح بعضه حر. اما ان يصبح كله حر لا يستطيع ذلك - 00:13:10
اذا كان اقل من الثلث او الثلث ما خلس ما في مشكلة. اذا كان اقل من الثلث او الثلث بالضبط خلس مباشرة بمجرد ان مات سيده يصبح حرا. لذلك قالوا يعتبر من الثلث هذه واضحة. طيب انتهى قضية المدبر انتهينا منها. تنتقل للنوع الثاني المكاتب. من هو -

00:13:30

العبد المكاتب قال وتسكن كتابة من علم فيه خيرا وهو الكسب والامانة وتكره لمن لا كسب له اه اكتب ابتداء ما من تعريف المكاتب؟
المكاتبه ايها الاحبة بيع السيد عبده من نفسه - 00:13:50

بمال معلوم منجم بنجمين فصاعدا. منجم يعني مفرق. بنجمين صاعدا نعيد بيع السيد عبده من نفسه بمال معلوم منجم بنجمين الان
نشرح هذا الكلام. انت يا شيخ احمد عندك عبد ممتاز؟ هذا العبد مثلا يطلب منك المكاتبه. ايش معنى المكاتبه؟ هذا الذي - 00:14:10
يقول لك والله ايش رأيك هو مثلا العبد يأتي بسيدي يا سيدي ايش رأيك؟ او انت ابتداء تبادر يعني ما في مشكلة. سواء السيد بادر او لعبت طلب واتفقا على الامر - 00:14:40

يأتي مثلا العبد لسيدة يقول ايش رأيك؟ اه اعطيك مثلا اربعين الف دينار اني انا اذهب اعمل اعطيك اربعين الف منجمة بنجمين
فصاعدا لازم التنجيم لا تصح حال ليقول المكاتبه. يفرقها يقول مثلا كل شهر اعطيك الف الف الف وبعد ما - 00:14:50
خلص الدفعات اصبح حرا. هذه باختصار. فالسيد قال ما في مشكلة. هنا يصبح العبد يستطيع ان يذهب. يعمل وكسبه انظروا الاصل
العبد ايها العبد وماله لسيدة. الا في حالة المكاتبه. اذا اصبح العبد مكاتب السيد رضي بالمكاتبه وقال ابشر - 00:15:10
كتبوا العقد ان العبد فلان الفلاني سيؤدي لسيدة مبلغ اربعين الف دينار على مدار سنة. كل شهر دفعة كذا وكذا الان هذا يسمى ماذا؟
مكاتبه يسمى مكاتبه فيذهب العبد بمجرد ان السيد وافق نقول اذا انت ايها السيد ستوافق ان العبد يعمل - 00:15:30
بماذا العبد؟ فيذهب العبد يعمل يتكسب ويأتي بهذا المال ويدفع لسيدة دفعات وخلاص عندما تنتهي الدفعات يصبح العبد ماذا حرة
وهذا معنى المكاتبه. لذلك قلنا ان يبيع السيد عبده من نفسه. يعني السيد كانه يبيع العبد نفسه. والعبد يشتري - 00:15:50
نفسه لانه يشتري حريته فهذا معنى بيع السيد عبده من نفسه. يعني يأتيك تقول له خلاص انا بعثك نفسك مقابل تعطيني ايه اربعين
الف بعثك نفسك مقابل تعطيني اربعين الف لكن لابد من التنجيم والاستدلالات يذكرها الحنابلة. ايش معنى التنجيم؟ التفريق -

00:16:10

القرآن نزل منجما يعني مفرقا فلذلك هذه عبارة التنجيم هذه عبارته ان يكون منجما بنجمين فصاعدا يعني اقل شيء لابد يكون
دفعتان فصاعدا لابد يكون دفعتين فصاعدا. اما دفعة هكذا مباشرة حالا تقول له خد اربعين الف والسلام عليكم لأ. لا يصلح لانه هذا
هو مفهوم المكاتبه. طيب ايش حكم - 00:16:30

مكاتبه الله عز وجل اش قال في كتابه؟ اه اذا هي وارده في القرآن الكريم لابد تفهم ايش يعني فكاتبوهم وتدام تقرأون هذه الاية
ايش الفكاتبهم؟ هذا الذي قلنا. يأتيك العبد يقول لك ادفع لك مبلغا من المال على مدار سنة على مدار ثلاث اشهر. المهم دفعتين
فصاعدا. مقابل ان يصبح - 00:16:50

خير الله عز وجل ايش قال؟ فكاتبوهم امر فكاتبوهم بس ايش قال الله عز وجل؟ ان علمتم فيهم خيرا لذلك قال وتسكن كتابة من علم
فيه خيرا موافقة لنص القرآن. تسمى المكاتبه لانك انت بالمكاتبه ايها السيد تعتق رقبة من هذا الرق. لذلك نقول هي مسنونة -

00:17:10

لكن بشرط ان يكون العبد فيه الخير. ما هو الخير؟ الكسب كما ذكرنا قبل قليل في العتق اصالة. الاصل العتق كله لابد يكون العبد قادر

على التكسب. الكسب والامانة. فان لم يكن عنده قدرة على الكسب والامانة لا يكره لك المكاتبه. لماذا؟ لانك حتى لو كاتبك واعطاك المال هو لا يستطيع الكسب وليس امين - [00:17:30](#)

سيخرج على المجتمع يكون كلا ويفعل الجرائم كما ذكرنا قبل قليل. لذلك قال وتسكن كتابة من علم فيه خيرا وهو الكسب والامانة وتكره لمن لا كسب له. طيب لو انا ايها الاحبة كاتبتي عبيدي كاتبتي عبيدي على اربعين الف كما قلنا. هل يجوز ان ابيع هذا العبد؟ ابيعه لشخص - [00:17:50](#)

اخر انا الان كاتبته على اربعين الف لمدة سنة اتفقنا في الشهر مثلا مبلغ الفين ثلاثة الاف المهم حتى يسدد الاربعين. هل يجوز لشيخ حسين ان ابيع عبد لشخص اخر يجوز. لذلك قال ويجوز بيع المكاتب. ويجوز بيع المكاتب. طب اذا بعته خلاص ينفسخ عقد المكاتب - [00:18:10](#)

ويبدأ هذا العبد علاقة جديدة مع سيد جديد ولا لا خلص يبقى العقد مستمرا او يبقى العقد مستمرا لكن الاصل طبعا السيد عندما يخبر المشتري انه هذا العبد مكاتب. يخبرها الامانة. تخبره ان العبد ايش؟ مكاتب. فاذاك اشترى على انه مكاتب خلص - [00:18:30](#)

يستمر العقد خلاص العبد اذا انشأ عقد للمكاتبه خلاص شرع فيه. نعم فيستمر مع السيد الجديد. يستمرها لا يستمر اه خلص هو كاتبته انا على سنة. دفعتين كانت اول شهرين كنت مع السيد الاول. ثمان تشهر الباقية او العشر اشهر الباقية مع السيد الثاني يكمل العشرة اشهر - [00:18:50](#)

مع السيد الثاني. قالوا يجوز نعم اه خلص مو في عقد ابتداء العقد مستمر ما انقطع. نعم؟ ابوة الان العبد اذا هو خلص قال لا يا عمي انا بطلت انا - [00:19:10](#)

مكاتب ولا خليفها عبده ريحني. الشغل صعب. خلص هو يريد ان يعجز نفسه العبد له ذلك. اذا العبد يريد ان يعجل نفسه لا يلزمه لانه يدفع. قال خلص اذا عجز نفسه قال يا عمي انا اريد ان ابقى عبدا. الشغل صعب وما في مصاري ادفع لك. انسى العقد. خلص له ذلك. اما انه نبيعه لشخص اخر - [00:19:20](#)

قار. والله يكون السيد استفاد منه شهرين العبد رح يشغل ويتكسر مشان يعتق نفسه. السيد اخذ منه دفعة شهرين بعدين يبيعه لشخص اخر والعبد يرجع عبد ما يصلح هذا اصلا فيها نوع من الغدر صحيح فيها نوع من الغدر فهو الغرر والضرر. فعند اذا باعه لشخص اخر يبقى على مكاتبته. قالوا يجوز بيع - [00:19:40](#)

وكاتب انظر ماذا قال ومشتريه يقوم مقام مكاتبه. طبعا لاحظوا الفرق بين مكاتب ومكاتب. من المكاتب بفتح التاء؟ العبد والمكاتب السيد فهذا من فائدة علم الصرف. تحسن الفرق بين اسم الفاعل واسم المفعول. ويجوز بيع المكاتب والمشتري الذي هو الان السيد الجديد - [00:20:00](#)

مقام مكاتبه يعني مقام سيده بعبارة اوضح. فان ادى اذا هذا العبد كم الذي عليه للسيد الجديد؟ خلاص اصبح حرة فان ادى عتقه. طيب الان هناك حكم ينبي في الشريعة الاسلامية ايها الاحبة هناك حكم عام. اي عبد يعتق هناك شيء - [00:20:20](#)

يسمى الولاء يبقى له علاقة بسيدته تسمى علاقة ايش؟ الولاء. علاقة ايش؟ الولاء. اي عبد يصبح حر باي طريقة من الطرق يبقى هناك له علاقة بالسيد الذي اعتقه او انعتق من تأثيره يسمى ماذا؟ علاقة الولاء. هذه العلاقة ايش تفيد؟ تفيد في الموارد - [00:20:40](#)

تفيد في الموارث لما يكون يقود انسان مات ليس له اقارب ولا شيء ولا رحم. في النهاية يعطى المال لمن؟ لسيدته الذي اعتقه للسيد الذي اعتقه بسبب وجود علاقة تسمى علاقة الولاء. فاذا هي باختصار في الشريعة الاسلامية كل انسان يعتق عبدا ولاؤه العبد - [00:21:00](#)

يفيده في احكام كثيرة منها او من اشهرها ومن اهمها احكام الموارث في قضية اذا لم يوجد اصحاب فرض ولا اصحاب نسب حال الامر الى الولاء. نعم. ايش العكس يجوز؟ والله هو في حديث ابن عباس رضي الله تعالى عن - [00:21:20](#)

رجلا مات ولم يترك وارثا الا العبد. الا عبدا له. فاعطاه النبي صلى الله عبدا له وهو اعتقه. عبدا يعني اعتقه فاعطاه النبي صلى الله عليه وسلم ميراثه يعني ميراث السيد يعني السيد مات وفيه رجل اعتقه هذا السيد ولا يوجد وارث فالنبي صلى الله عليه وسلم

اعطى - 00:21:40

هذا العبد المعتقد ميراث السيد. لكن هذه مسألة خلافية. والحديث متكلم في صحته. طيب. اه اذا وقال لمنتقل اليه. ايش يعني وولائه لمنتقل اليه؟ احسنت يعني هذا كما قلنا كان مكاتب للسيد رقم واحد. السيد رقم واحد باعوا - 00:22:00

رقم اثنين الان العبد ادى كل ما عليه من الدفعات. فعندما ادى كل ما عليه من الدفعات اصبح ماذا حرا. طب الولاء لمن؟ لرقم واحد ولا رقم اثنين؟ لرقم اثنين. لانه الان هو فعلا رقم اثنين هو المالك له. لذلك قال وولائه لمنتقل - 00:22:20

اليه للسيد الثاني. انتهينا من المكاتب. ننقل الى ام الولد. قال وام الولد تعتق بموت سيدها من كل ماله. ما هي ام الولد؟ ام الولد هي امة. وطئها سيدها. حملت منه ثم انجبت - 00:22:40

جيد اذا انجبت تصبح تسمى ماذا؟ ام ولد طبعا ولدها حرا ولا عبد لا هو الان مسألة درسناها في الاصول اليوم بس لكن انا قلت عبارة دقيقة اذا كان ايش؟ انا قلت متى يكون عبد؟ ما هي هو هي هنا هي - 00:23:00

اللي كان يعلم انها امر. لأ انا ذكرت لأ انا مش هادي القضية. بدك تفرقوا ايها الاحبة بين انسان حر تزوج امة وبين السيد الذي يطاء الاعمى فهو الامى يمكن تتزوج سيدة يزوجه فيعطاهما زوجها. اه الان هذه الامانة والامل مزوجة. الان حر تزوج امة - 00:23:30

انجبت الامة طفلا. هذا الطفل عبد. لانه جاء عن طريق زواج. لكن لو السيد وطأ الامى لا العبد يكون حر. عفوا الطفل يكون حر. فعلينا ان نفرق بين هذا وبين ماذا؟ هذا. طيب. الزواج - 00:23:50

فاذا وام الولد زبطها لي. ها؟ ليه؟ يعني الان الامة الا يمكن السيدة يزوجه؟ من الناس يطاءها؟ زوجها. الان ورد في كتاب الله متى يجوز للحر ان يتزوج امام من لم يستطع منكم طولا ان ينكح المحصنات المؤمنات ومما ملكت ايمانكم. هناك شروط حتى يتزوج

الحر الامة - 00:24:10

يمكن ان يتزوج الاب عبد كذلك. صحيح يمكن يتزوج او حر ممكن يتزوجها عبد. اذا الامة وطئت بزواج وطأت بسبب زواج. فالولد حكمه ماذا عبد يتبع الام كما ذكر لكن اذا لم تطأ بزواج لا هي ما تزوجت السيد هو الذي يطاء وهذا من احكام الاماء ان الان ما

يمكن ان يطأ سيدة هذا ليس زواجا - 00:24:40

فهنا الولد يتبع ماذا؟ الاب يكون حرا. فتلك المسألة تتعلق بالنكاح. اذا ام الولد قد تعتق بموت سيدة. لذلك لاحظ من كان عنده امة ووطئها الان هذه الامة تبقى عنده. الان ووطئها طبعا حملت انجبت. بمجرد ان انجبت - 00:25:00

اصبحت تسمى ام ولد قبل ان تنجب لا تسمى ام ولد لازم تنجب. لما انجبت وزناء وسنأتي الى حد الانجاب فأت بطفل اصبح تسمى الان ايش؟ ام ولد. اذا اصبح عنده الان شخص وطأ امته فانجبت له طفلا اصبح اسمها ام ولد. ام الولد ايها الاحبة - 00:25:20

بمجرد ان يموت السيد تصبح حرة. بمجرد ان يموت السيد تصبح ماذا؟ حرة. قال انظر ماذا قال؟ وام الولد خويا اش قال؟ بموت سيدها من كل مال ايش يعني من كل ماله؟ انه ما بنطلع والله من الثلث خرجت ولا ليس من الثلث؟ لا لا - 00:25:40

مجرد ان ما تعتق ان شاء الله كانت كل ماله. حتى يفرق بين مسألة التدبير وبين مسألة ام الولد. التدبير متى يعتق العبد؟ اذا خرج من فاكل. صحيح؟ ام الولد لا. ام الولد بمجرد ان مات السيد تصبح حرة بغض النظر هي كل المال هي الثلث؟ لا. يهم. لذلك قالوا ام الولد

تعتق - 00:26:00

يموت سيدها من كل ماله. قال طب الان بدي اعرفها يعطيك تعريف. من هي ام الولد؟ قال وهي من ولدت ما فيه صورة ولا خفية. يعني باختصار ام الولد هي من ولدت. لكن ايش حد الولادة؟ هل يجب ان يخرج جنين حي؟ لا. يقولون يكفي لو انزل - 00:26:20

واسقطت جنين مخلوق. جنين مخلوق. لو اسقطت هذا القدر مش في مضغة مخلوق او مضغة غير مخلوقة. اذا اسقطت هذه الامة من سيدها جنينا مخلوقا اي ظهرت فيه التقاطيع الوجه واليدين وهذا يعني واضح التقاطيع فيه وضوحا ولو خفيا خلاص تصبح هذه

اسمها امة - 00:26:40

يعني لا يشترط ان تلد طفلا حيا باختصار. وهذا يشبه مسألة ايش المسألة؟ يعني تعليق الامر بانزال ما فيه الخلقة يوصل احسنت نفاس قلنا متى يثبت حكم النفاس؟ هذا اخذناه في كتاب الطهارة اول الكتاب قلنا - 00:27:00

متى يفرض حكم النفاس؟ يثبت حكم النفاس. يعني متى نرى نقول عليك انت الان في نفاس؟ اذا اسقطت ما فيه ماذا؟ خلقه ولد خلقه ما دون ذلك اذا اسقطت ما دون الخلقة هذا لا يسمى نفاسا حتى لو رأته الدم. اليس كذلك؟ لان الان ممكن المرأة تسقط بعد الشهر الاول ايها الاحبة. هذي ما فيها نفاق - [00:27:20](#)

النفاس لابد تسقط ما فيه الخلقة. فكذلك هذه المسألة الثانية التي تمر معنا يعلق فيها الحكم على ماذا؟ على الخلقة دائما في الفقه اذا مرت عليك مسائل متشابهة احصرها ضمن قاعدة. تقول مثلا الان مرت عليك مسألتين علق فيها الامر على قضية التخليف. المسألة الاولى في ماذا؟ في النفاس - [00:27:40](#)

وهذه المسألة الثانية ان ام الولد اذا اسقطت ما فيه الخلقة تصبح ام ولد وتعتق بموت سيدها. هناك مسألة ثلاثة كذلك في باب المواريث تذكر في حينها ان شاء الله وليست هنا. فهناك ثلاث مسائل علقت على مسألة اسقاط ما فيه الخلقة. في النفاس وفي العتق وفي المواريث. اذا ام الولد تعتق بموت - [00:28:00](#)

من كل ماله وهي من ولدت اي تعريف. ما فيه صورة يعني خلقة ولو خفية ولدته ممن؟ من زوجها؟ لا مش من زوج. قال من مالك يعني من سيدها. من مالك ولو بعضها. من مالك ولو بعضها. يعني ولو كان يملك - [00:28:20](#)

بعضها الامة يا مشايخ يمكن يشترك فيها اكثر من شخص. لكن لو اشترك فيه اكثر من شخص ما بصير يطقها. فهذه الحالة سنجد نحن الان لو قال ولو بعضها او محرمة عليه او من ابيه. سيذكر الان مسائل يحرم فيها الوضع. ولكن لو خالف الشريعة فوطئ وحملت -

[00:28:40](#)

انجبت قالت تصبح ام ولد حتى وان كان الوطء ابتداء حراما. حتى ولو كان الوطء ابتداء حراما فلا يشترط ان يكون الوطأ حلالا. يعني قضية انها تصبح اموالا لا تتعلق انه مالكةا وطئها بالحلال او وطئها وهي حرام عليه ان يطأها. المهم وطأها المالك. وطئها من -

[00:29:00](#)

المالك او من فيه شبهة الملك. اما اذا وطئت بالزنا لا هذه ليست ام ولد. فلا بد طه المالك او من شبهه كما سيأتي. فقله من مالك لان المالك له ان يطأها او بعضها يعني ولو كان المالك ليس مستقلا بها لا اما يشترك فيها مجموعة. طبعاً هل - [00:29:20](#)

ولا يصح له ان يطأها ولو كل يوم يطأها مشكلة لانها ستختلط المياها. صحيح؟ والله المالك الاول يطأ اليوم الاول والثاني طه اليوم الثاني والثالث ستختلط المياها يخرج الولد ما نعرف هو ابن مين بالضبط صح ولا لا؟ فاذا كانت مشتركة لا توطأ لكن لو وطئها فانجبت

وخلاص عرفنا انه لو وطأها فلان هذا - [00:29:40](#)

فلان خلاص تصبح ام ولد وتعتق بمجرد ماذا؟ الموت. لذلك قالوا من مالك ولو بعضها. قال او محرمة عليه لاحظ الاشد او محرمة

عليه. هنا طبعاً يقصدون بالمحرمة عليه ليست ذوات المحارم من النسب. لانه ذوات المحارم من - [00:30:00](#)

طب هل يمكن ان تبقى يدك عليها؟ لأ. نحن مرض معنا. من ملك ذا رحم محرم فهو مباشرة حر. اذا من الذي يقصد او محرمة عليه؟ يعني هناك يمكن انت تملكها وهي محرمة عليك وطئها. مثل ماذا؟ مثل من ملك يقولون ابنته من الرضاعة. او آأخته من الرضاعة -

[00:30:20](#)

الان الاخ من الرضاعة والبنت من الرضاعة لا لا تعتق بمجرد الملك. ليست من الرحم المحرم. لذلك يمس الفقهاء يعني فرق من ملك ذا رحم محرم الذي تعتق اذا كنت ذات ذات رحم محرم ذات النسب. اما اذا ملكت ابنتك من الرضاعة او اختك من الرضاعة من الرضاعة

اليس بالنسب؟ هذه لا - [00:30:40](#)

تعتق عليك اذا ملكتها لا تبقى امة. ولكن لا يجوز لك ان تطأها. لا يجوز لك ان تطأها. فقله او محرم عليه كما قلنا. الامة التي لا لك ان تطأها حرمت عليك ولكن رب رضاع. او ما شابه ذلك قد تكون لها صور اخرى. لكن ليس بنسب حتى تفهمها لانك اصلا اذا ملكت -

[00:31:00](#)

اكمل وهي محرمة عليك بالنسب لا يمكن تملكها. مباشرة اذا دخلت تصبح حرة. فلا يمكن اصلا ان تجلس ولو لحظة. ثانية واحدة عندك وهي امة. مباشرة فالمراد بالمحرم عليه مثل كما قلنا من ملك ابنة من الرضاعة او اخته من الرضاعة او ما شابه ذلك. فالان هو اصلا

وطؤه حرام وطؤه لا حرام - 00:31:20

لكن لو فعل هذا الحرام طبعاً يعزر ويؤدب لها احكامها. من ناحية الحدود ولكن من الناحية العتقية تصبح ام ولد. خلص هي الان وحملت منك وانجبت ما فيه خلقة تصبح ماذا ام ولد؟ بمجرد موتك تصبح حرة. اذا قال ولو بعضها او محرمة - 00:31:40 عليه او من ابيه ان لم يكن وطنها الابن. او من ابيه ان لم يكن وطئها الابن هذه مسألة واحدة. يقول الابن انسان يملك وقبل ان يضع هذه الامة جاء ابوه اخذا ووطأها. جاء الاب اخذ - 00:32:00

الان اذا الاب ايها الاحبة وطأ الام هذه الان هي ابتداء ليست ملكه. هو اتضح لو تملكها هل يجوز للاب ان يملكها الامة مش قال غير سرية اشهد مرة مش قلنا في المرة الماضية الاب يملك من الابن غير سرية قلنا ما هي السرية؟ السرية اه - 00:32:20 احسنت بهذا القيد. اذا الاب له ان يملك الابي من ابنه بالطريقة التي ذكرناها بقبض اه بالنية او بتصريح. له من يملكها بشرط ان لا يكون الابن وطئ الامة. اذا الابن ايها الاحبة وطئ الامل ليس للاب ان يملكها. اذا الابن وتصبح اسمها سرية - 00:32:40 فالسرية هي امة لكن ليست اي امة. الامة التي وطئها الموطوءة تسمى السرية. اما الامل غير موطوءة لا تسمى سرية. طيب اذا الاب ايها الاحبة تملك امة ابنه تملك امة ابنه فوطئها. هل في مشكلة؟ حرام ولا حلال؟ حلال. صحيح؟ اذا الابن ما معطيها نعم تملك -

00:33:00

كأمة ابنه التي لم يطأها حلال لانه تملكها دخلت في ملكه فاصبحت كأنها مت ما عادت امة ابنه له ان يطأها لكن المشكلة التي يتكلم عنها هنا لا ليست هذه الصورة. هو يتكلم ان الاب وطأ امة الابن التي لم يطأها الابن بعد لكن دون ان يملكها الاب. فهو الاب لازم تملك حتى تطأ - 00:33:20

اما تذهب الى امة ابنك حتى ولو لم يطأها الابن تذهب الى الامي. تطأها من دون نية تملك لها ابتداء لا يصلح. فهمتوا والمشكلة انه هو هذا الاب ذهب الى الامة ماشي الامة غير موطوءة. ذهب الى الامة فوطئها من دون ان يملكها. هنا الاب يؤدب ويعزر. قضائياً -

00:33:40

لانه ليس لك ان تطه قبل ان تملكها. طيب هو بطئها قبل ان يملكها. نقول ان كان الابن وطئها اه ان كان الابن وطئها ابتداء وحتى ولو حملت من الاب لا وانجبت منه لا تصبح ام ولد له. لا تصبح ام ولد له - 00:34:00

متى تصبح ام ولد؟ اذا حمى اذا كان الابن لم يطأها فحملت من الاب وانجبت. نقول نعم موطئ الاب حرام لكنها تصبح ام ولد بمجرد ان يموت فانها تعتق عليه. بمجرد ان يموت انها يعني مجرد ان يموت الاب فانها تعتق عليه. فهتم الصورة ايها الاحبة - 00:34:20 ولا فيها اختلاف؟ الان هي ثلاث صور. اذا الاب تملك الامة من ابنه قبل ان يطأها في مشكلة شرعاً؟ خلص اصبحت امة يفعل فيها ما يشاء. اذا حملت وانجبت منه ما في مشكلة اصالة. ممتاز. الصورة الثانية ان يطأ الاب امة ابنه دون ان يملكها. وقبل ان - 00:34:40 يطأها الابن. في مشكلة؟ لا في مشكلة. يحرم عليه ذلك. لانه ما تملكها. اه الان ايوة هاي السورة. تقول نعم في مشكلة هنا حرام علي ان يطأها لكن الابن لم يطأها بعد. فلو حملت من الاب في هذا الوضع المحرم وانجبت تصبح ام ولد للاب. تصبح ام ولد. للاب تعتق -

00:35:00

وان كان طول الوقت ابتداء حرام. الصورة الثالثة ان نعم. الاب هي ام ولد الاب الذي يظهر لي انها الاب هذا اللي مراد لانه هي ام ولد لمن؟ ما لكها الابن. اه ولكنها فيما يظل انها تعتق بموت الاب - 00:35:20

ولكنها تحتاج لتحرير لفت نظري تحتاج تحري في هذه القضية ولكن الذي يظهر لي ان المراد الاب لانها هي ام ولد له فكأنه في الحقيقة الان الحقوها بملك الاب الحاقاً. الحقوها في ملك الاب الحاقاً وان لم يكن على واقعه. ولكنها تحتاج لتحرير. الصورة الثالثة

والاخيرة - 00:35:40

ان الابن يطأ ثم يأتي الاب فيطأ. الان هذا حرام ولا تصبح ام ولد. ولا تصبح ام ولد اذا حملت من الاب جبل طيب هذه فيما يتعلق بمتى تصبح ام ولد ام ولد؟ الان الاحكام المترتبة على ام الولد اذا الان ذات الحالة الطبيعية - 00:36:00 سيد عنده اما وطنها حملت انجبت اصبحت ام ولد. هل يجوز له ان يبيعه؟ مثل المكاتب. الان المكاتب يصح كبيعه صح؟ طب ام

الولد هل يبيعها لا ام الولد لا هي امة هي تبقى امة مدة حياتك. تتصرف فيها كالاماء تطأها تخدمك - 00:36:20

الاماء تماما لكن لا يصح للسيد ان يتصرف فيها تصرفا ينقل رقبته الى غيره او تصرفا قد يفضي الى نقل الرقبة. فليس للسيد ان يبيعها ولا يهبها. لان هذه التصرفات مباشرة تنقل الرقبة. ليس له ذلك - 00:36:40

ليس له كذلك ان يتصرف فيها تصرفا يؤدي الى النقل ولو مآل مثل ماذا؟ الرهن. ماشي انت ليس للسيد ان يرهن ام الولد يضعها عند رجل يقول والله هذه رهن عندك اذا ما اديت الدين بعها لان الرهن يؤدي الى البيع يؤدي يعني يمكن ان يؤديه - 00:37:00

ليس ملزما اذا ادى ما عليه ما في بيع. لكن يمكن ان يؤدي الى البيع. فليس للسيد ان يتصرف بام ولده تصرفا مباشرا بنقل العين او قد يؤدي الى نقل العين. قال واحكامها تامة. يعني هي في النهاية امة. كل الاحكام التي تترتب على الاماء تترتب على - 00:37:20

ام الولد مدة حياة السيد الا فيما ينقل الملك في رقبته او يراد له. هذا الذي قلناه يعني ليس له ان تصرف بشيء ينقل الملك في رقبته من بيع او هبة او وقف. وليس له كذلك ايها الاحبة ان يقوم - 00:37:40

بتصرف يؤدي الى ذلك. مثل ماذا؟ الراهن لذلك قال او يراد له. ايش يعني اي يراد له؟ يعني هو الان لا ينقل العين ولكن المراد منه في العربية في المستقبل نقل العين وهم يقصدون بهذا الرهن ايها الاحبة. طيب ثم قال بعد ذلك ومن اعتق - 00:38:00

او عتقت او عتقت عليه او عتقت عليه. ومن اعتق رقبة او عتقت عليه فله عليها الولاء. هذا حكم الولاء الذي ذكرت لكم. ان كل انسان اعتق رقبة ايها الاحبة ماذا تصبح هذه الرقبة؟ يصبح لها - 00:38:20

يصبح هناك هناك علاقة بينها وبين معتقيها. بين معتقها تسمى علاقة الولاء. قال ومن اعتق رقبة او عتقت عليه ايه الفرق بين الاول والثانية؟ من اعتق رقبة او عتقت عليه. احسنت. او اعتق رقبة يعني عنده - 00:38:40

هو بنفسه قام بعملية العتق. عتقت عليه هي صورة الامل التي بمجرد ان تملكها تعتق عليك. تصبح مباشرة حرة. من هي؟ من ما لك ذا رحم محرم من النسب. مش قلنا من ملك ذا رحم وحرم فهو حر. اذا اقتضى وعتقت عليه اي بمجرد ان ملكها. وهي ذات الرحم

المحرم - 00:39:00

ذات الرحم المحرم طبعاً ليس شرط ان تكون انثى. هي كل انثى لا يحل لك ان تنكحها. وكل ذكر لو كان انثى لا لك ان تنكحها. فهذا الرحم المحرم هذا ضابطه. كل انثى لا يحل لك ان تنكحها. وكل ذكر لو كان انثى لا - 00:39:20

لك ان تنكحها. فهكذا تعرف من هو الرءاء من محرم. الذي بمجرد ان يقع تحت يدك خلص. يصبح حراً. يعني ما حتى لا نحتاج الى انك انت تتفضل عليه بالاعتاب ومباشرة يصبح حر. طيب في كلا الصورتين ها في كلا الصورتين هي ليست الولاء في - 00:39:40

في كلا الصورتين هذا الانسان الذي اصبح حراً الان له ولاء لسيدته. سواء كان سيده هو الذي اعتقه او اعتق عليه مباشرة فليست

وليس الولاء يتعلق بسورة العتق اللفظي المباشر حتى ولو كنت رحم محرم وعتقت لانك ذا رحم محرم لك الولاء - 00:40:00

على سيدك لك الولاء على سيدك نعم؟ ماشي ولكن لا ممكن ما يرث مش مشكلة يعني بعض الصور لا يرث ممكن يكون هناك اه بعضهم غير وارث. قد يكون بعضهم غير وارث. ولا يحل لك ان تتزوج بيئي - 00:40:20

ولا يحل لك ان تتزوج به مثل ماذا؟ العمة لك ان تتزوج بها؟ هل هي وارثة؟ الخالة هل هي وارثة ليست من الله اصحاب اللي فرضوا ولا العصة. عند الحنابلة ترث بمعذاب الرحم. وهذا شيء يعني خالف فيه الحنابلة الجمهور او اكثر اهل العلم. الجمهور لا - 00:40:40

بالرحم. فالعلم والخالة تعتق عليك. ولكنها عند جماهير اهل العلم ليست من ذوات الفروض ولا من ذوات العصبات وليس لها ميراث ابدًا من النسب فاذا عتقت عليك يصبح لها ميراث من قبيل ماذا؟ الولاء طبعاً هو فعليا الميراث لك منها. الميراث لك منها لانه انت الذي

- 00:41:00

سترث منها وعلى السؤال الذي سأله الذي قال به بعض اهل العلم كذلك هي ترث منك وهي مسألة خلافية. اذا ومن اعتق رقبة او اعتقت عليه فله عليها الولد ايش الولاء؟ وهو انه يصير عصة لها مطلقاً. هذا معنى الولاء. يعني ما معنى ولاء هذا - 00:41:20

الحر لسيدته الذي اعتقه انه يصبح عصة له. عصة يعني هذه العصة تفيد ايه؟ في باب الموارث. العصة تفيدك في باب الموارد لكنها ليست عصة نسب. عصة عتق او يسميها عصة ولاء. لذلك قال وهو انه يصير عصة لها - 00:41:40

مطلقا مطلقا يعني قالوا سواء كان المعتق ذكرا او انثى. سواء كان المعتق ذكر له انثى فسيذا اعتقت عبدها خلص لها الولاء على عبدها. واذا كان المعتق سيذا اعتق عبده فله الولاء. فمطلقا يبين ان هذه المسألة سواء كان - [00:42:00](#) اعتق ذكرا او كان انثى فلا يتعلق الولاء بكون المعتق ذكرا. اذا ومن اعتق رقبة او اعتقت عليه فله عليها الولاء وهو انه يصير عسبا لها يعني من الذي يصير؟ لا المعتق يصير السيد المعتق عسبة لهذه الرقبة - [00:42:20](#) الان هي الارض حرة يصير عسبة لها. ايش يستفيد من هذه العسبة؟ كما قلنا في قضية الميراث. يستفيد منها في قضية الميراث انه هذا العبد الذي اصبح حرا مات لم يوجد عنده اقارب ميراثه يكون لمن له عليه الولاء وهو سيد الذي اعتقه. لذلك وهو انه يصير عسبة - [00:42:40](#)

مطلقا متى؟ لاحظوا ايش قال عند عدم عسبة النسب. هنا يستفيد منها. اذا فقدنا عسبة النسب. يعني هذا العبد الذي اصبح حرا لا يوجد له نسب عند عصابات من النسب. مثل اخيه مثل ابناء ما في عصابات نسب له. لا اخوة ولا ابناء ما في. فهنا خلاص - [00:43:00](#) انتقل الامر الى عسبة جديدة هي عسبة الولاء فترث بهذه العسبة السيد. اذا هذا باب العتق في تصور مسائله كم آآ ذهب الوقت نعم؟ لا ونحن سنصلي هنا لكن كم بقي على الدال او كم مضى من الدرس؟ شوف الساعة - [00:43:20](#) خمسة واربعين دقيقة لا لابد نكمل. خمسة واربعين دقيقة لا قليل. لحتى نسير. نصلي الجماعة هنا باذن الله الكتاب النكاح. هذا يعني ها بلشت انبسط الشباب. كتاب النكاح ننتقل الى كتاب النكاح. وهو من - [00:43:40](#)

المهمة ايها الاحبة اه في في ابواب الفقه. ومسائل كذلك كثيرة ولكنها اقل من ابواب المعاملات قطعاً. هم يقولون لماذا النكاح يذكر بعد البيوع؟ انا ذكرته ربما وبعد المعاملات لان الانسان كما قلنا اولا يحتاج الى اشباع بطنه. اذا اشبع بطنه انتقل - [00:44:00](#) الى فرجه. هكذا الانسان في هذه الحياة الدنيا. اذا اشبع فرجه وينتقل الى ماذا؟ الى الخصومات والمنازعات مع الناس. ابدأ بالمشاكل لذلك يذكرون الجنائيات بعد المنكحة ويكونون الانكحة بعد المعاملة. هاي الشيخ خالد قدم صار عنا. طيب - [00:44:20](#) كتاب اه النكاح ما هو النكاح ايها الاحبة؟ طبعا النكاح في اللغة هل هو عقد او هو بمعنى الضم والجمع بشكل عام النكاح لو اخذنا المعنى عام النكاح فيه بمعنى فيه معنى الضم والجمع. هذا في اللغة. واما في اه - [00:44:40](#) الاصطلاح فهنا عرفته بانه عقد يعتبر فيه لفظ آآ لفظ الانكاح او التزويج والمعقود عليه منفعة الاستمتاع عقد يعتبر فيه لفظ الانكاح او التزويج والمعقود عليه منفعة الاستمتاع هذا هو عقد النكاح. لما يقول لك الفقيه عقد نكاح ما معنى عقد نكاح؟ تقول عقد تستخدم فيه لفظة - [00:45:00](#)

الانكاح او التزويج ما تقول بعث ولا اشتريت ولا وهبت هذي ما هي بضاعة وسلعة لذلك يقول عقد يتم او يقوم بلفظ الايش؟ الانكاح او التزويج. انكحتك زوجتك. عقد يقوم بلفظ الانكاح او بالتزويج. والمعقود عليه ما هو - [00:45:30](#) منفعة الاستمتاع. ولاحظ هذه المسألة مهمة وخطيرة لانه يبين لك انه عقد النكاح ايش فكرته عند الحنابلة انك تعقد على ماذا؟ يعني انت تدفع مقابل ان تحصل ماذا؟ الاستمتاع فقط عند الحنابلة. فانت لا تعقد عند - [00:45:50](#) طبعا هذا على منافع المرأة الاخرى من تنظيف وغسل وطحن وعجن. هذه ليست من عرض النكاح. هذا رأي اذهب في هذه القضية انه انت على ماذا عقدت؟ عقدت على منفعة لم يقل العقد على منفعة المرأة يا شيخ جهاد مطلقا بحيث ندخل في هذا انها - [00:46:10](#) تعجن وتطبخ وتخبز وتغسل. لكن طبعا هي عليها ان تقوم بهذا مروءة واخلاقا وادبا ومن حقوق الزوج عليها. لكن الان نقول كمفاصل قضائية كمفاصل قضائية. ايش الان يقول لك هل هي تقوم بالمعقود عليه تعطي منفعة الاستمتاع؟ اذا هي قامت بعقد النكاح. اذا لم تعطي منفعة - [00:46:30](#)

اذا هي لم تقم بعقد النكاح لم تسلم السلعة او ما مطلوب منها ان تسلمه. هو سلم المهر هي مطلوب منها ان تسلم هذا. لكن اكثر العلماء على ان في عقد النكاح ليس المعقود عليه فقط منفعة الاستمتاع بل كذلك خدمة المرأة لزوجها طعنا وعجنا وخبزا وما شابه ذلك. كذلك تدخل ضمن العقد تدخل - [00:46:50](#) العقد لكن الحنابلة خصوها بمنفعة الاستمتاع. طيب ايش حكم النكاح ايها الاحبة؟ قال كتاب النكاح بعد ان عرفناه بين احكامه. قد

يسن مع شهوة لمن يخف لمن لم يخف الزنا. ويجب على من يخافه - 00:47:10

النكاح سنذكر له اربعة احكام. الحكم الاول هو السنية. متى يكون مندوباً؟ انسان عنده شهوة ولا يخاف الوقوع في الحمد لله ما ما هو خايف من الزنا لكن عنده شهوة. فما حكم النكاح في حقه؟ مستحب وافضل من نوافل العبادات كما يقولون. طيب يقابل - 00:47:30
قال ويجب متى يجب؟ على من يخافه على من يخاف الزنا. انسان يخشى على نفسه الوقوع في الزنا ان يقول يجب عليك ان تنكح وليس فقط ان تنكح. يجب عليك ان تنكح وان تطأ. لانك انت يعني اذا نكحت خلاص راحت الزنا. لا انت تزيل الشهوة التي تخشى منها

- 00:47:50

في الزنا من خلال وطئ فهذا يجب عليه ان ينكح وان يطأ. فلذلك قال ويجب على من يخافه. اذا النكاح يكون مسنونا في صورة يكون واجبا في صورة يكون مباحا متى؟ ليس مسنونا ولا واجبا. قالوا لفاقد الشهوة لمن ليس له شهوة مثل العنين. العنين الذي لا -

00:48:10

ليس له قدرة على الجماع. وان جاما لا يستفيد من هذا. ليس له قدرة على الجماع. ليش يستفيد؟ ما في شهوة اصلا يعني ما هو

باختصار مقطوع الشهوة. فهذا ايش حكم - 00:48:30

النكاح في حقه مباح. لانه اصلا ما في عنده شهوة هو مقطوع الشهوة. فالعنين وكل رجل اصيب بمرض قطع شهوته. فحكم النكاح في حق الاباحة. طيب متى يصبح محرما؟ قال ويحرم في دار الحرب الا لضرورة. يحرم النكاح عند العدو - 00:48:40
لماذا؟ قالوا لانه يخشى في ان يتسلط العدو على عرضك وعلى شرفك. بتعرفوا ان اعداء الاسلام ليس لهم ملة ولا دين اذا كانت علاقة بينك وبين ولد علاقة حربية فيحرم يقولون اذا زواج في بلاد الحرب خشية ان يتسلط العدو على عرضك. فانت تدفع عن نفسك

- 00:49:00

هذا الامر الا لضرورة يعني انسان خشي وقوع الزنا وما شابه ذلك لا يتزوج هذه مصلحة مقدمة. لكن ابتداء حكم النكاح في دار الحرب تقول يحرم. طبعاً هذا التطبيق المعاصر فيه صعوبة. هو تطبيق معاصر فيه نوع صعوبة وتحديد البلاد الحربية وما مفهوم

الحرب - 00:49:20

هذا مفهوم عار تحتاج فيه الى مجالس ومؤتمرات وليس فقط الى يعني فتوى سريعة. ولكن هذه الاحكام الاربعة التي يذكرها الحنابلة في هذا الباب. ثم قال ويسن الان بعد ان عرفنا احكام النكاح نذكر ما هي صفات المرأة يا شيخ عبدالرحمن التي يزن ان تنكحها؟ جيد الانسان يعرف هذه الصفات. يقول يسن نكاح - 00:49:40

واحدة. اذا الحنابلة ليسوا مع التعدد ها؟ يقول اذا النكاح واحدة يسن المسنون تنكح واحدة. لا تعدد. لماذا؟ قالوا خشية ان ان تعرض نفسك للظلم. تصبح ظالما. الانسان اذا عدت هل يامن على نفسه العدل؟ قالوا لا. فقالوا ابتلي ماذا تضع حالك في موضع - 00:50:00
الوقوع في الجو خالص لا تعدد واغلق الباب فيسن نكاح واحدة. هذا الحكم طبعاً حتى الحنابل لما يفرضوا يفرضوه مطلق. لكن عندما يصبح الزمن في كثرة النساء ويخشى فيه من الوقوف الحرام حتى الحنابلة تصبح لهم نظرات اخرى. فهذا نقول اصل المسألة. اصل

المسألة حنابلة يقول الافضل التعدد ولا عدم التعدد؟ عدم التعدد - 00:50:20

يسنوا الاقتصار على واحدة. الصفة الثانية فيها حسبية. ايش يعني حسبية يا شيخ انس؟ يعني طيبة الاصل. لماذا؟ لانه الاصل لا يقول عرق دساس لا ولذلك تكون طيبة الاصل افضل حتى هذا يؤثر فيه ابنائها في حتى الجينات التي تنتقل هذا يؤثر فيه طبيعة العائلة

ايش اصلها الامراض الوراثية - 00:50:40

المهم ان تكون حسبية الاصل. ثالثاً دينة صاحبة دين النبي صلى الله عليه وسلم قال فاضفر بذات الدين تربت يداك. اجنبية ايش يعني اجنبية؟ يعني ليست من اقاربك لا طب الحديث ضعيف غربوا النكاح لكن آآ الاصل في هذه المسألة فعلاً عدم انتقال الامراض في هذه

القضية. كذلك من آآ من - 00:51:00

نظرات الحنابلة الجيدة. يعني الانسان ايها الاحبة اذا نكح قريبة له ثم طلقها. ايش يحدث؟ التقاطع في الارحام فقالوا لا انت اغلق الباب انت لو تزوجت اجنبية حتى لو طلقته خلاص ما في رحم. فلا يعجز قطيعة في الارحام. وهذه العلة الاخرى. اولاً تغريب النكاح.

ثانيا - 00:51:20

ان لا تحدث قطيعة في الارحام. فالافضل والمسنون ان تنكح اجنبية. ثم قال بكر. النبي صلى الله عليه وسلم ايش قال لجابر؟ هلا تزوجت بكرا؟ اه تزوجت بكرا فقال ثيبا يا رسول الله. قال هلا تزوجت بكرا تلاعبها وتلاعبك؟ فالبكر هي المقدمة ايها الاحبة وهي الاقدر على اداء وظيفة الزوجية - 00:51:40

هي الاقدر على اداء هذه الوظيفة وتكون معها اكمل. لذلك يسن ان تكون بكرا. ثم قال ولود ولود ايش وزنها الصرفي فعول بمعنى ماذا؟ بمعنى ماذا؟ معنى تذكره في الصرف المقصود مش قلنا فاعول تأتي صيغة مبالغة لاسم - 00:52:00

فاعل وتأتي صيغة مبالغة لاسم المفعول. هنا هاي صيغة مبالغ اسم الجوال اسم المفعول شيخ. اسم الفاعل. نعم. فهو اراد صيغة مبالغة هنا. لماذا ما قال والد قال ولود حتى يبين احسنت كثيرة الولادة. لان النبي صلى الله عليه وسلم قال تزوجوا الودود الودود. النبي حثنا على آآ الزواج من الودود - 00:52:20

فاني مكاتركم الانبياء. وفي رواية مباهي بكم الانبياء. اذا هذي كم صفة ذكرها؟ ستة واحدة حسيبة اجنبية دينة بكر ولود. طبعا في الزاد ذكر وصفا زاندا لم لا يذكر في باقي كتب الحنابل ان تكون بلا ام. يقول تزوج واحد يقول لها ام الشيخ ايمن - 00:52:40

حتى لا تتلفها ما عليها. هذا ذكره في الذات. وفي الحقيقة لا يوجد في باقي كتب المذهب. عرفت؟ لكن هذا وجهة نظر الزاد. وفي الحقيقة يعني فيها نظر يعني فيها نظر هكذا وهكذا. ثم قال ولمريض خطبة امرأة الان مسألة النظر الى المرأة. ايش حكم النظر الى المرأة في المذهب؟ انت تذهب تريد تتزوج امرأة - 00:53:00

ايش حكم النظر اليها؟ المذهب عندنا ما نص هنا لكن نص عليه في كتب اخرى النظر الى المرأة مباحة. النظر للمرأة عند خطبتها مباحة. هذا ما عليه وظاهر الاقصى الاقصى ما نص على شيء ترى. لكنه اطلق في الاقناع دائما اما المنتهى انه قبل الاقناع في الاقناع قال ويسن. نص على - 00:53:20

نص على ماذا؟ عن الاستحباب لكن المنتهى والغاية على الاباحة وهذا هو المذهب المعتمد. ما في المنتهى والغاية ولكن القول شباب اميل ولا ارجح ولست من اهل الترجيح واميل الى انه الاقوى لان ظاهر الاحاديث تدل عليه. النبي ايش قال للمغيرة؟ انظر اليها فانه احرى - 00:53:40

ان يؤدي بينكما وقال للرجل الاخر الذي تزوج امرأة من الانصار انظر اليها فان في اعين الانصار شيئا يعني انظر في عينها قد لا تعجبك العين فهذا امر انظر فهو محمول على الاستحباب وهذا من ناحية الدليل اما المذهب عندنا فاحملوه على الاباحة. لماذا؟ حتى تعرفوا القواعد الاصول يعني المذهب ليس من رايه - 00:54:00

موعد الاباحة. قاعدة ربما ما ادري اذكرها في اصول الفقه في هذا المستوى. الامر بعد الحظر يفيد الاباحة عند الاصوليين. النظر الى المرأة الاصل فيها انه محظور المرأة النظرة الاجنبية محظور. فاذا جاء امر بعد حظر فيقول هذا الامر فيه الاباحة. في قوله تعالى فاذا حللتهم فاصطادوا. اصطادوا امر - 00:54:20

خلاص يعني الواحد بعد ما يحل لازم يروح يصيد؟ لا. وهنا المراد اباحة الصيد. مش سنة بعد ان تخلص من الحج. واحد يروح من الحج. يلا صرنا يا اخوان كل واحد - 00:54:40

يصيد صيد الله عز وجل يقول فاصطادوا. امر. خلص نذهب بعد الحج بعد ان نحل نصيب. لا عليك ان تفهم الامر من الامر للاباحة لانه جاء بعد حظر. يعني انت في حالة الاحرام يحرم عليك. فاذا حلت لك ان تصطاد كانه هكذا يقول. وهكذا الحنابلة تعامله مع قضية النظر. انه النظر للمرأة - 00:54:50

اه حرام الاجنبية. لكن اذا كنت في معرض الخطبة لك ان تنظر فهكذا فهموا الامر. طيب اه قالوا ولكن النظر للمرأة له شروط الحنابلة قال ولمريد خطبة امرأة اولا ان تكون عازما على الخطبة. القضية ليست قضية نظر في اعراض الناس. يكون انك انسان صادق -

00:55:10

يريد ان يخطب ولمريد الارادة موجودة. اثنين مع ظن اجابة. شخص ما يملك قرش يذهب الى بنت وزير ولا بنت ملك يقول والله انا

اجا اخطب بنتك هذا هذا ما ليس له ان ينظر. لماذا؟ لانه لا يظن الاجابة. صحيح هذا في عرفنا لا يظن الاجابة. عاد اذا اجى بواسطة -
[00:55:30](#)

كذا والوزير حبه عالقضية اخرى لكن العرف العام انسان لا يظن الاجابة انسان اتى لبنت منقبة مخمرة وهو معروف بفجوره هل الاب
زوجه سيزوجها في الليل لا يزوجها الا اب فاقد العقل. فهذه لا يظن الا فليس له ان ينظر. فاذا لابد يكون اجابة. ايوه هو لن يوربها لكن
- [00:55:50](#)

هو نفسه ليس له ان ينظر هذا الفاسق لو سألك ايش الحكم يا شيخ ما عاد يستيقظ ضميره وباسك بس عاد استيقظ ضميره قال لك
ايش الحكومة تقول له حرام قال لك يا شيخ طب انا بدي اخطب - [00:56:10](#)

قال لكنه لا اظن ان احد يجيبك على فسقك. فاذا لا بد اذا ارادة مع ظن اجابة. نظر طب ينظر الى ماذا؟ الشرط الثالث. قال ينظر الى
ما يظهر منها غالبا. ايش المقدار المحدد للنظر؟ يعني ايش تنظر يا شيخ عبد الرحمن تنظر لكل جسدها؟ طيب تنظر لشعرها قد ينظر
الى ما يظهر من - [00:56:20](#)

غالبا ايش هو الذي يظهر منا غالبا في مفهوم الحنابلة هو الاربعة اشياء الوجه والعنق واليدين والقدم تمام هذه هي الوجه والعنق
يعني اذا بينت عنقها بعض الناس يقول والله هذه بنت مش مؤدبة لا لا هذا الا هو ان ينظر - [00:56:40](#)

له ان ينظر لها ان تبين له. واذا حل له ان ينظر معناها لها ان تبين له العنق. فلا تخرج فله ان ينظر الى وجهها الى عنقها الى يدها والى -
[00:57:00](#)

قدمها هذا مذهب الحنابلة. هنا طبعا مذاهب متفاوتة والنظر مسألة فيها انظار. منهم من يجوز ان ينظر الى شعرها كذلك. منهم من
يجوز ان ينظر الى شعرها هذه مسألة لا تؤخذ بالاغلاق. انا اقصد ما ما فيه وساع فقهي يعني يعمل كل بلد بعرفه. ولا ينكر عرف على
عرف اذا كان - [00:57:10](#)

يعني اه المسألة مأخوذة من اقوال الفقهاء. اما اذا مأخوذة من الهوى والتشهد فهذا ينكر على صاحبه. اذا عرفنا ما الذي لك ان تنظر
اليه؟ تطلب هذه الامور الاربعة تنظر اليها ليس لك ان تطلب غير ذلك. طيب بقي شروط؟ نعم. قال بلا خلوة. النظرة الشرعي ينتبه ايها
الاحبة بلا خلوة - [00:57:30](#)

ليس لك ان تخلو بها في الغرفة تغلق الباب حتى لو كان ابوها في غرفة مجاورة. تغلق الباب على نفسك وتخلو بها ليس لك ذلك. لابد
يكون اه الاولياء حاضرون يكون هناك من هو حاضر بلا خلوة. ان امن الشهوة. هذا هو الشرط كم؟ رقم قديش؟ لمريد مع ظن اجابة -
[00:57:50](#)

نظر الى ما يظهر غالبا بلا خلوة ان امن الشعب. الشرط الخامس ان امن الشعبة. يعني تنظر بشرط ان تأمن الشهوة. اما اذا تنظر وانت
والعياذ بالله تثور شهوتك وتريد الانزال على هذا لا يصح لك. خلص تكف بصرك. خلص تنظر - [00:58:10](#)

نظرة ولا اه تستمر بها حتى تثير الشهوة. وبمجرد ان شعرت بالشهوة تقطع. فاذا هذا هو المقصود من النظر الشرعي هو المقصود منه
تنظر في معالم الوجه وليس ان تستحلي الوجه وتتأمل وفي الساعات الطوال. لك ان تكرر النظر لك ان تكرر. طبعا هي مش نظرة -
[00:58:30](#)

واحدة نظرت فجأة لا تكرر حتى تنظر في الملامح لكن بهذه الشروط الست التي ذكرها. قال وله نظر ذلك ورأس وساق من ذوات
محارمه ومنامه. اذا استطرد فقال آ ذوات المحارم عماتك وخالاتك واخواتك وامك. ايش لك ان تنظر منها - [00:58:50](#)

ما هو الحد الذي لي ان اراه منها؟ قال ولك نظر ذلك. ذلك يعود الى ما سبق. يعني لك ان تنظر ما يظهر من غالبا وهو الوجه والعنق.
والكفين والساقين عفوا والقدمين. وزاد اشياء يمكن تنظر فيها من ذوات - [00:59:10](#)

ايش قال؟ له نظر ذلك اي الامور الاربعة المتقدمة وزاد ورأس وساق. اه ادوات المحارم تنظر الى شعرها. صحيح لك ان تنظر الى رأسه
يغسل الشعر ولك كذلك ان تنظر الى ساقها ولك ان تنظر الى ساقها وكذلك اليد يعني لك ان - [00:59:30](#)

الى ذراعها وما شابه ذلك. هذا في الحقيقة يظهر لي انه داخل وان لم ينص عليه. طيب لانه الساق مقابلها الذراع. ليش الفرق بينها؟

بالعكس اشد امرا من الذراع. طيب ثم نظر ذلك ورأس وساق من ذوات محارمه ومن امة - 00:59:50

طبعا هنا الامة ايها الاحبة آآ في خلاف في الحقيقة بين الاقناع والمنتهى في وضع الامان. في المنتهى يكون هذه الامة الامل

المستعمل معروضة للبيع. الامل مستامة المعروضة للبيع. هذه هي التي لك ان تنظر - 01:00:10

منها هذه الامور هو الان قال من ذوات محارمه ومن امة. يعني الامة لك ان تنظر الى ماذا؟ الى الى وجهها الى عنقها الى يدها الى

قدمها الى ساقها الى شعرها. بشرط ايش قال ان تكون ماذا؟ معروضة للبيع - 01:00:30

اذا ما كانت معروضة للبيع يعني امل ابن جيرانك. ليس لك ان تنظر الى ذلك. هذا رأي المنتهى. فهتم اسرائيل منتهى الان طبعا الامة مع سيدها السيد ينظر منها كل شيء. والامة مثل الزوجة في هذا النظر ويضعها يعني ايش ينظر منها؟ ويطأها. ولكن هو الكلام عن

ماذا؟ عن - 01:00:50

الرجل الذي ليست حلا له هذه الامة. الرجل الذي ليست له حل هذه الامة. يرحمك الله. ماذا له ان ينظر منها؟ من الاماء؟ يعني انت في مجتمع مرت في الشارع هذه صورة المسألة ايش لك تنظر منها يا خالد؟ لا شو استنى شوي وايش يقول لك؟ ظاهر عبارة الاقصى

لايش قال - 01:01:10

وله نظر ذلك ورأس وساق. ان الامة نظرك اليها مثل النظر الى ذوات محارمك. مثل النظر الى ذوات محارمك اذا مرت امامك لا ان

تنظر اليها المناطق التي تنظر فيها الى محارمك. الان المنتهى كتاب المنتهى ايش يقول؟ يقول لا هذا النظر فقط يتعلق - 01:01:30

بماذا؟ بالامل معروضة للبيع. انت رايع تشتري امل؟ انتظر منها هذه الامور التي تنظر فيها مدوات المحارم. والا اذا لم تكن معروضة

للبيع لا لا تنظر من زي ما قال الشيخ خالد لكن اه الاقناع خالف لأ الاقناع يقول لا الامام بغض النظر كانت معروضة للبيع ولا غير

معروضة للبيع لك ان تنظر منها الى هذه - 01:01:50

الامور. فهناك اذا خلاف بين الاقناع والمنتهى. الاقناع ايش يقول؟ الامة مطلقا. لك ان تنظر منها الى هذه الامور المذكورة. كانت

معروضة للبيع ولا غير معروضة؟ في المنتهى ايش قال؟ لا التي تنظر منها هذه الامور فقط المعروضة. لانك انت بتشتريها. اما غير

المعروضة ليس لك بها علاقة ليش تنظر اليها وتثير شهوتك - 01:02:10

صحيح؟ فوجهة نظري المنتهى ارى رأيه يعني في نوع من هدوء اكثر برأيي من الهدوء اكثر والله اعلم نعم. اي نعم. هديك عورة

الصلاة اه هذا كان كلام على اوضة الصلاة هو يتكلم عن امور النظر. هذه مسألة وهذه مسألة. ثم قال وحرر تصريح فقط ننهي هذه

الصفحة ايها الاحبة لن اشق عليكم اليوم. قال - 01:02:30

وحرر تصريح بخطبة معتدة على غير زوج تحل له. وتعرض بخطبة رجعية وخطبة على خطبة مسلم اجيب. الان سيذكر مسائل اه اه

متى يصح لي ان اصرح للمرأة اني اريد ان اخطبها؟ ومتى لا يصح لي ان اعرض؟ ومتى لا يصح لا التصريح - 01:03:00

ولا التعريض ومتى لا يصح لا التصريح ولا التعريض احيانا ايها الاحبة يعني هي مسائل ثلاث حالة يصح فيها ان اصرح لها وان ما هو

اذا جازت تصل الى نزل تعريض صح؟ حالة يجوز لي ان اعرض ولا يجوز لي ان اصرح. وحالة لا يجوز لا اصرح ولا اعرض خلاص -

01:03:20

ما بصير اقرب على هذا الموضوع معها. الان يفسر قال وحرر تصريح بخطبة معتدة على غير زوج له المعتد ايها الاحبة قد تكون

معتدة من وفاة وقد تكون معتدة من ماذا؟ من طلاق - 01:03:40

ممتاز. الان المعتدة بالوفاء اسهل. امرأة توفي زوجها. الان هي في عدة الوفاة. هل يصح لي ان اصرح لها بالخطبة؟ اقول اريد ان

ازوجك اثناء العدة ليس لي ايش الدليل؟ ايه اقرأ ولا جناح عليكم؟ فيما عرضتم به - 01:04:00

نشوف ايش قال تعالى فيما عرضتم به من خطبة النساء واتمتم في انفسكم. جاءت هذه الآية بعد اي اية؟ والذين يتوفون منكم

يذرون ازواجا. فهذه الآية جاءت بعد اية لتبين ما الحد الذي لك ان تخاطب فيه المرأة في اثناء عدة وفاتها؟ او وفاة زوجها. المعتدة

من الوفاة لا يصح لرجل ان - 01:04:20

صرح لها بالخطبة لكن له ان يعرض. هذه الحالة الاولى المعتدة من عدة وفاة. المعتدة من عدة طلاق. الان ايها الاحبة وهنا في العبارة

اطلق صائب غلبان لكن في الحقيقة نحتاج الى آآ تقييد. لانه هنا لما قال معتدة المعتدة من - [01:04:40](#)

اذا كانت طلقها زوجها الطلقة الاولى هي الان بلشت في العدة صحيح؟ لكن هي الان في اثناء هذه الطلقة تسمى طلقة ايش؟ رجعية هي في النهاية زوجة ما زالت زوجة فهنا لا يصح لا التصليح ولا التعريض. لانها زوجة ما زالت. هي صحيح الان طلقت وهي في العدة لكن الطلقة الاولى - [01:05:00](#)

تكون المرأة فيها ايش؟ رجعية لزوجها ان يرجعها في اي لحظة فليس لك ان تذهب لا تصرح ولا تعرض فهو اذا لا يقصدها هنا ولا يقصدها هنا لان هنا قال وحرّم التصريح. اذا يقول يعني مفهوم الكلام يجوز التعريض. انه قد وحرّم التصريح اذا ايش المفهوم - [01:05:20](#)

يجوز التعريض فقطعاً ولا يقصد. هذا. طيب اذا الزوج طلق زوجته الطلقة الثانية. وهي في العدة كذلك رجعية طيب اذا طلقها الطلقة الثالثة لا الان ما عادت رجعية خلص لان اذا طلقها الطلقة الثالثة لا تحل له حتى تنكح زوجاً غيره. اذا لا يستطيع ان - [01:05:40](#) ترجع اذا في الطلقة الثالثة هي ليست رجعية. فاذا هنا عندما قالوا وحرب تصريحهم بخطبة معتدة هو ابتداء شغال بس خلينا هنا خلينا يقصد طب المعتدة هنا اولا عدة الوفاة وعدة - [01:06:00](#)

الطلاق غير الرجعي. وهذا في الحقيقة في عدة صور منها هذه الطراغي الرجعي يدخل فيه اولا الطلقة الثالثة. عدة الطلقة الثالثة. لانه هذا لا يستطيع يرجعها زوجها. فهذا يسمى طلاق غير رجعي. كذلك - [01:06:30](#) يدخل فيه ايش؟ الخلع. ولا يسمى طلاق. لكن انا دخلت هنا تبعا فقط حتى تضبط المسألة. الخلع. ايش الخلع؟ عسى المرأة تطلب من زوجها. قل يا ابني هاي كان بياخذها الف دينار والله يسهل امرك. ما عادت تطيقه. الان هذا يسمى خلع. المرة كذلك اذا اختلعت لها عدة نفس عدة مطلقة يرحمك الله. لها عدة - [01:06:50](#)

ممتاز الان لكن عدتها هي غير رجعية. ليس للزوج في اثناء عدة الخلع ان يرجعها. وليش استفادت؟ انا اعطيتك مصاري عشان تفك عني فليس له ان يرجعها في عدتها. فحالة الخلع وحالة الطلقة الثالثة هاتان الحالتان نستطيع ان نقول هي غير رجعية - [01:07:10](#) هي في اثناء العدة هي غير رجعية في اثناء العدة لا يستطيع ان يرجعها في عدة الخلع ولا يستطيع ان يرجعها في عدة الطلقة الثالثة. ممتاز؟ الان في هاتين المسألتين يحرم التصريح ويحل التعريض - [01:07:30](#)

هذا ابتداء ساستثني حاله بس خليك لنا نعرف الحكم. في هاتين المسألتين يحرم ايش؟ التصريح. يعني في عدة الوفاة ليس لك تأتي المرأة المتوفى في والله اريد اتزوجك ما يحل لك ان تعرض ايش يعني تعرض؟ والله اتمنى امرأة صالحة وعادي سامعة جنبك هذا تعريض - [01:07:50](#)

طبعا هم يذكروننا يعني بعض الالفاظ في التعريض غريبة انا اراها تصريح يقول انني في مثلكم لراغب. قال هذا تعريض يعني في الحقيقة واضح شي ولكنهم يعتبرون هذا من قبيل التعريض. انني بمثلكم لراغب. واتمنى ان ييسر الله لزوجتي صالحة. هذا يحل. لكن تصرح - [01:08:10](#)

ما بصير هذا بعدد الوفاة. كذلك المرأة المطلقة ثلاث. الان هي في عدتها. لك ان تعرض ليس لك ان تصرح. كذلك في اثناء الخلع ان تعرض عدة الخلع وليس لك ان تصرح. لكن هناك شخص له ها هناك شخص له ان يصرح. من هو - [01:08:30](#) يقولون زوجها الذي اختلعت منه. زوجها الذي اختلعت منه. الان اه الزوج هنا اذا كانت المرأة مطلقة ثلاثا في عدة الطلقة الثالثة هل له ان يصرح بخطبتها؟ ولا يعرض لا ليش؟ لانه اصلا ما راح يستطيع يتزوجها لازم تتزوج واحد ثاني. اذا ليس هنا مكانه. لكن الكلام هنا في الخلع. الان امرأة اخترعت وهي الان في عدة - [01:08:50](#)

هي غير رجعية. طيب هل بعد انتهاء الخلع لو جاءها زوجها يتقدم لها مرة ثانية؟ عاد هو صعب توخذه. اصلا اختلعت منه يرجع لها مرة ثانية لكن نفرض انها رجع لها زوجها مرة ثانية قال اريد ان اتزوجك هل لها ان تتزوجه؟ لها ذلك ما في مشكلة لانه هذه ليست طلقة ثالثة هذا خلع فالخلع اذا امرأة اخترعت من زوجها - [01:09:20](#)

فهي تملك امرها بعد انتهاء الثلاث حيضات اذا جاء زوجها مرة ثانية ليتزوجها من جديد بعقد جديد ومهر جديد هل له ذلك؟ له ذلك

فاذا كان الزوجة لاحظوا الان المسألة الاستثنائية. الزوج هو الشخص الوحيد الذي يستطيع ان يأتي الى المخلوعة في عدتها -

01:09:40

فيصرح لها بالنكاح او بخطبتها. يعني هو الان هي اختلعت منه الان. ممتاز؟ وبدأت العدة. هل له ان يرجعها؟ لأ لكن لو نخطبها صراحة يصرح يقول اريد ان اتزوجك بعد انتهاء عدتك. قالت له ما ترغب؟ بزمة بدها؟ قالت له ماشي ارغب؟ بعد انتهاء العدة لها ذلك.

01:10:00 فالزوج هو -

الوحيد الذي له ان يصرح. واما باقي الاجانب كما قلنا على اصل المسألة لهم ان يعرضوا وليس لهم ان يصرحوا. اذا من له ان يصرح من؟ الزوج. من له ان يصرح في ابناء العدة من؟ الزوج. طبعاً في عدة الوفاة يمكن يصرح؟ لا هو ميت - 01:10:20

فالذي له ان يصرح فقط الزوج. متى يصرح في كل الاحوال؟ لا. تقول يصرح اذا كان له ان ينكحها مرة اخرى. في اي صورة يمكن له ان ينكحها في الصورة الاولى؟ لا في الصورة الثانية. في الصورة الاولى ما بقدر ينكحها. لانه كما قلنا في الطلقة الثالثة الزوج لا

01:10:40 يستطيع ان -

فالصورة التي يمكن فيها للزوج ان ينكح مرة اخرى هذه المرأة هي حالة الخلع. هي اختلعت منه وهي الان في فترة عدتها ها انتهت عدتها لزوجها ان يتزوجها مرة اخرى. ففي اثناء العدة هو الزوج هو الشخص الوحيد الذي له ان يصرح. فاذا كانت متزوجة من قبل

01:11:00 وزوجة -

اقدر اصرح؟ اه خلص اصبح الان شيء جدي كانه اجنبي. فيصبح من هؤلاء الذين لا اليس له ان يصرح يعرض. اه تعريض نعود الان ايها الاحبة. لذلك انظروا ايش قال؟ قال لا. ممكن ارجع مرة اخرى شيخ خالد لكن الله بعينك. قال اذا وحرمت تصريحه ترى لانه المسألة

01:11:20 دقيقة انتبهوا عليها -

وحرمت تصريح بخطبة معتدة. معتدة فصلوها باب بينته لكم هنا. فصلوها بهذا التفصيل. بخطبة معتدة. على غير زوج قل له ايش مفهوم المخالفة؟ قال له بدك تفهم العبارة. ايش مفهومة؟ يحرم التصريح على غير زوج تحل له. ايش تفهم منها؟ انه اذا - 01:11:40

زوج تحل له يعني تحل له ان يتزوجها لا يحرم التصريح لا يحرم التصريح. طيب من هو الزوج الذي تحل له؟ اه الزوج الذي تحل له في المرحلة التطليق ثلاثاً لا ما هو زوجته حلوة. لاحظ قال زوج تحل له قيا. الزوج الذي تحله وهي في حالة الخلع. هو الزوج الذي

01:12:00 تحل له -

ويستطيع ان ينكحها فهذا معنى عبارته. اذا انتهينا من الحالة الاولى. الحالة التي يحرم فيها التصريح ويحل التعريض. ممتاز. الحالة الثانية الحالة التي يحرم فيها التعريض والتصريح. الاثنين قال وتعريض بخطبة رجعية. هذا اللي قلته قبل قليل - 01:12:20

ان المرأة المطلقة اذا كانت مطلقة رجعية عدة طلاق رجعي اللي هي في الطلقة الاولى وفي الطلقة الثانية رجعية. الرجعية ايها الاحبة هي زوجة ما زالت فكيف يجي شخص اخر يقول لا اتزوجك؟ بتقول لك انا زوجي اصلاً لشخص. صحيح هو طلقني وانا الان في العدة

01:12:40 لكن قبل انتهاء العدة انا ما زلت زوجة. فاذا المرأة -

التي ما زالت في عدة الطلاق الرجعي ليس لاجنبي لا يصرح ولا يعرض حرام. لانها هي زوجة لغيرك. فيحرم ماذا التصريح والتعريض. طبعاً هو قال تعريض لكن اذا حرم التعريض فالتصريح من باب اولي. هو ما نص على حرمة التصريح. نص على حرمة - 01:13:00

للتعريض. واذا كان الادنى محرم فالاعلى من باب اولي ان يكون محرماً. اذا وتعريضاً اي وحرمت تعريض بخطبة رجعية. طيب واما الحالة الثالثة ايها الاحبة اثبت الرجعية يجوز التصريح والتعريض من الذي يجوز له - 01:13:20

التقرير هو التعريض يعني احنا ذكرنا حالة يحرم التصريح ويحل التعريض. وحالة اه يحرم فيها التصريح والتعليق بقيت حالة العكس يحل فيها التصريح والتعريض وهي الحالة التي ذكرناها قبل قليل الزوج الزوج في حالة الخلع - 01:13:40

الزوج في حالة الخلع يحل له في اثناء العدة ان يصرح وان يعرض. اذا هناك حالة يحل فيها التصريح والتعليق. وهي زوج اذا حل له ان ينكح زوجته وهي سورة الخلع. حالة يحرم فيها التصريح والتعريض. وهي من؟ المطلقة الرجعية - 01:14:00

انا بالنص يجوز التعريض ويحرم التصريح مع هذه الحالة. وهي حالة المعتدة من غير الزوج الذي تحل له. ثم قال اه وخطبة على

خطبة مسلم اجيب بعد فرغنا هاي المسألة انتقل؟ هل لك ان تخطب على ان تخطب على خطبة مسلم؟ انسان ابو فلان محمد -

[01:14:20](#)

ذهب لابي خالد وقال اريد ان اخطب ابنتك. ابو خالد قال نظر في حاله سأل عنه قال ابشر. حدث الركون طبعاً صار اجابوا قبول بعد لسا صار اجابة قبول اصبحت زوجة. ركن اليه واجيب. خلص لاعطيك اياها. جاء احنا مين حكينا المثال؟ مين - [01:14:40](#)

محمد طيب ذهب آآ موسى فذهب الى ابو مين؟ الى ابي خالد فقال اريد ان انكح فقال ابو موسى ابو خالد قال خلاص اعطيتك ابنتي. هل هذا يحل ولا يحرم؟ يحرم. باختصار تشخصه - [01:15:00](#)

ذهب الى رجل خطب ابنته ثم بعد ان خطب وحدث الركون هذا ضبط يعني ممكن يخطب لسا ما صار ركون ابدا. لا اذا لم يحدث الركون ما في لكن المشكلة ذهب رجل فخطب ابنة فلان. ثم حدث الركوع. قيل له خلص نعطيك اياها. لسا بس العقد مثلاً بعد يومين. فذهب شخص اخر بعد - [01:15:20](#)

ذلك الى ابي غلام قال اريد ان اخذ هذه البنت. هل يحل له ان يجيبه؟ وهل تحل هذه الخطبة اصلاً من فلان؟ ليس لا تحل ذلك. فيحرم على فلان ان يذهب يخطب على خطبة اخيه ويحرم لابي البيت ان يجيب. لانه هذه خطبة على خطبة. يحرم. طب لو فعلوا اجاب؟ تصح ولا لا تصح - [01:15:40](#)

نعم؟ يعني هو حرام لكن تصح ولا لا يصح؟ يعني اجى الثاني خلص ما شاف الثاني معه مصاري اغريه به. قال لك بلا فلان هذا الثاني. نقول حرام ولكن يصح. في المذهب عندنا المعتمد في رواية اخرى انه لا يصح لكن المعتمد انه يصح. هذا والمعتمد في المذهب الصحة - [01:16:00](#)

لكن لاحظوا ايش قال وتحرم خطبة على خدمة مسلم. طب لو كان المتقدم كافر؟ هل لمسلم ان يخطب على خطبته؟ ما في مشكلة طب كيف كافر؟ هو الكافر بيصير يخطب مسلمة؟ احسنت اذا كان في الخط النصرانية وانا يحل لي ان اخطب النصرانية. ايحل لي ان اختم من اهل الكتاب صحيح - [01:16:20](#)

والمحصنات من الذين اتوا الكتاب من قبلكم. مثلاً كافر راح خطب نصرانية. او يهودية ثم انا عرفت انه ذهب يخطب وانه اجيب ولكن انا ذهبت اخطبها. هل يحرم علي ذلك؟ المذهب لا يحرم. لان العبرة - [01:16:40](#)

وان يكون مسلماً. اما الكافر يقول لا كرامة له في هذه المسائل. الكافر لا حرمة له. هناك طبعاً رأي اخر يرى كذلك عدم الجواز حتى لو كان كافراً من باب يعني المحافظة على الاخلاق والتأنيبات العامة. عرفت لكن المذهب ليس على هذا انه اذا كان كافراً ما في اشكال ان تخطب عليه. طيب لو ان انسان ما عرف يعني هو قال - [01:17:00](#)

يا شيخ انا خطبت على خطبة فلان ولكن والله لما رحت اخطب ابنته ما اعرف انه فلان تقدم لها قبلي واجيب. هنا انتفت الحرمة في الجهل. انتفت الحرمة. اه اذا في الحالة هناك حالة تذهب فيها الحرمة. اذا جهل الحال. حالة اخرى اذا استأذن الخاطب الاول فلان صديقه - [01:17:20](#)

احدهما ذهب ابتداء خطب الفتى اجيب. صديقه قال له يا فلان ترى تسمح لي اروح اخطب البنت هذي عنك؟ وانت خلص تسامحني. صديقه قال خلاص انا مسامحك فيها روح اختك انت - [01:17:40](#)

فذهب خطبها لانه استأذن الخاطب الاول. كذلك لا اشكال. فاذا كان هناك استئذان من الخاطب الاول او كان هناك جهل بالحال فانه فان الحرمة تنتفي ثم ختم فقال وسن عقده يوم الجمعة مساء بعد خطبة ابن مسعود متى يسن عقد النكاح ايها الاحبة؟ يوم الجمعة - [01:17:50](#)

هذا المسن ان يعقد يوم الجمعة مساء لماذا مساء؟ احسنت ساعة لانه اعادة يدعى فيه بركة فيحتمل ان تكون ساعة الاجابة. واكثر الائمة على ان ساعة الاجابة بعد العصر وقبيل المغرب. رجاء لساعة الاجابة. قال اذا وسن عقد يوم الجمعة - [01:18:10](#)

مساء بعد خطبة ابن مسعود ايش خطبة ابن مسعود؟ لا خطبة احسنت خطبة العائلة الذي ذكرها هو خطبة مسعودة الخطبة التي ذكرها ابن مسعود في حديث الحديث اشتهر عن ابن مسعود ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا يعني وقع في حاجة او كان في

خطبة الحادي يقول ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونعود - 01:18:30

اعوذ بالله من شرور انفسنا من يهده الله فلا مضل له ومن يضل فلا هادي له. هذه تسمى خطبة ابن مسعود. فيستحب ان يبدأ بها في

هذا المجلس. وزاد ابن القيم رحمه الله - 01:18:50

تعالى ووافقه مجموعة من الحنابلة ان تعقد في المسجد. وذكر الشيخ منصور البهوتي قالوا ابن القيم طبعاً قال الشيخ منصور ولا يعني لا يوجد نص في هذه المسألة ولكن ابن القيم امام جليل لا يقول شيئاً من غير دليل. هكذا يقول منصور البهوتي. يعني انظروا

كيف يعني القرآن ما وجد دليل لكني اعلم ان - 01:19:00

ابن القيم ما قال هذا الا بدليل وهذا من احترامه للعلماء. شيخ منصور من احترام العلماء قال ابن القيم امام جليل لا يقول هذا الا

بدليل صلى الله على محمد وعلى اله وصحبه وسلم تسليماً كثيراً - 01:19:20